

الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية للمراهق الكفيف

إعداد :

نشوي عبد الفتاح صوفي

د/ وسام عبد المعطي محمد
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة الفيوم

أ.د/ نور أحمد محمد الرمادي
استاذ الصحة النفسية المتفرغ
عميد كلية التربية للطفولة المبكرة سابقا -
جامعة الفيوم

المخلص :

هدف البحث الحالي إلي التحقيق من الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية للمراهق الكفيف ، لذا طبق المقياس علي عينه قوامها (30) مراهق كفيف بمدرسة النور بمحافظة الفيوم للعام الدراسي (2019-2020) وتوصلت النتائج إلي تمتع المقياس بدرجة عالية من صدق المحكمين والاتساق الداخلي وحقق المقياس درجة جيدة من الثبات . ومن اهم توصيات البحث قياس مدي تمتع المراهق الكفيف بالصلابة النفسية الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية - المراهق الكفيف .

Psychometric characteristics of the Psychological Hardness scale for blind adolescents.

Abstract:

The aim of the current research is to verify the psychometric properties of the Psychological Hardness Scale for blind adolescent

students, so the scale was applied on a sample of (30) blind adolescent at Al-Noor School in Fayoum Governata for the academic year 2019/2020. The results showed that the scale enjoyed a high degree of arbitrators sincerity and consistency, and the scale achieved a good degree of stability . One of the most important recommendations of the research is to measure the extent to which the blind a adolescent enjoys Psychological hardness

Key Words :

Psychological hardness, blind adolescent

أولاً: مقدمة البحث:

وتعتبر الإعاقة البصرية من الاعاقات التي تؤثر مباشرة أو غير مباشر علي جوانب النمو المختلفة للفرد ولا بد من الإشارة إلي المعوقين بصرياً كغيرهم من الافراد ليسوا بمجموعه متجانسه وبينهم فروقاً فردية ويختلفون في خصائصهم تبعاً لطبيعة الاعاقة البصرية ودرجتها والسن الذي تقع فيه والبيئة المحيطة به.

وتعتبر الصلابة النفسية عاملاً حيويًا من عوامل الشخصية في علم النفس بل هي عامل حاسم في تحسين الأداء النفسي والصحة النفسية والبدنية والتي حثت كوبازا لصياغه نظريتها عن الصلابة النفسية للكشف عن المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد علي الاحتفاظ بالصحة النفسية رغم تعرضه للأحداث الضاغطة (جبر محمد، 2004).

وتعريفها كوبازا (1979)الصلابة النفسية بأنها : اعتقاد واتجاهًا عامًا لدي الفرد فيقدره علي استقلال كافه مصادر هو وامكاناته النفسية والبيئة المتاحة كي يدرك أحداث الحياه الشاقة أدراكًا غير مشوه ويفسرها بمنطقيه وموضوعيه ويتعايش معها علي نحو ايجابي وللصلابة النفسية ثلاث أبعاد رئيسية الالتزام ، التحكم ، التحدي وبالنسبة لمرحلة المراهقة (ماجد السيد عبيد 2005،2000) تعبير تحديا وحيث تمثل الحاجة إلي الاقتران والاقتراح والتألف في

الجماعة ويصبح الصراع من الحاجه للاستقلال والإنجاز لمسائر الاقتران وتشكيل الهوية وهذا لوجود التغيرات النمائية والنفسية والاجتماعية وتتكون مفاهيم وتصورات الشخصية لديه .

ومن هنا تأتي ضرورة الاهتمام بالصلابة النفسية ودورها الفعال في مواجهه الضغوط النفسية التي يعاني منها الأفراد المراهقين المعاقين بصريًا ، فالصلابة النفسية حصن منبع يعين الفرد المعاق علي التكيف الفعال مع أحداث الحياه الضاغطة .

ثانيا: مشكلة البحث :

يكمن صياغه مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيس التالي:
ما الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها مقياس الصلابة النفسية لدي عينه البحث؟
يتفرع من السؤال الرئيس عده أسئلة كالتالي :

- ما مؤشرات الصدق لمقياس الصلابة النفسية
- ما خصائص الاتساق الداخلي لمقياس الصلابة النفسية لدي عينه البحث؟
- ما مؤشرات الثبات لمقياس الصلابة النفسية؟

ثالثًا :اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية علي عينه من مراهقي المكفوفين

رابعًا : أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في إعداد أداه مقننه تُسهم في زيادة الصلابة النفسية لدي مراهقي المكفوفين .

خامسًا :مصطلحات البحث:

أ- الصلابة النفسية :عرفها كوبازا (1979) بأنها اعتقاد أنجأها عامًا لدي الفرد فيقدرة علي استغلال كافه مصادر هو امكاناته النفسية والبيئية المتاحة كما يدرك أحداث الحياه الشاقة أدراكًا غير مشوه ويفسرها بمنطقية وموضوعيه ويتعاش معها علي نحو إيجابي ، والصلابة النفسية ثلاثة أبعاد رئيسية هي الالتزام ، التحكم ، التحدي

تعريف الصلابة النفسية إجرائيًا : بأنها مجموع الدرجات التي قَدَرها ذوي الإعاقة البصرية لأنفسهم علي مقياس الصلابة المستخدم في الدراسة .

الالتزام : قدرة الفرد علي تحديد أهداف يمكن تحقيقها تعود عليها بالنفع وترضي مجتمعه والتفاعل مع أحداث الحياه الضاغطة بإيجابية وفعالية. (أحمد دبور، 2007، 23)

التحكم : اعتقاد الفرد بالتحكم فيما يلقاه من أحداث وتحمل المسؤولية الشخصية عن حوادث حياته والقدرة علي اتخاذ القدرات والاختبارات بين البدائل وتفسير الأحداث وتقديرها والمواجهة الفعالة والانجاز (عماد مخيمر ، 1996: 14).

التحدي : مواجهه الفرد لأحداث الحياه بفعالية وإيجابية دون يأس أو هروب منها من أجل التمتع بقدر كبير من الصحة النفسية .(أحمد دبور ، 2007، 24)

الشعور بالرضا :مدي رضي المعاق بصريًا عن أعاقته وتعايشه معها وإيمانه بأن الله سبحانه وتعاللي ميّزه عن غيره في جوانب آخري ، وأنه ذو قيمة لدي الآخرين ، إلي جانب رضاه عن علاقاته الاجتماعية بصوره عامة (شيماء عبد الحكم، 2015: 55)

حدود البحث:

- الحدود المكانية: مدرسة النور بمحافظة الفيوم والمراكز المتخصصة في الاعاقة البصرية.
 - الحدود البشرية :تكونت العينة من (30) مراهق كفيف بمدارس النور للمكفوفين
 - الحدود الزمنية : تم تطبيق الدراسة 2019-2020م
- سادسًا: الاطار النظري الدراسات السابقة :

تعرف الصلابة النفسية كإبازا بأنها اعتقادًا أو اتجاهًا عامًا لدي الفرد فيقدر علي استغلال كافه مصادره و إمكاناته النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك أحداث الحياه الشاقة ادراكًا غير مشوه ويفسرها بمنطقية وموضوعية ويتعايش معها علي نحو إيجابي .

وللصلابة النفسية ثلاثة أبعاد رئيسية : هي الالتزام - التحكم -التحدي

تعد الصلابة النفسية من أهم خصائص الشخصية التي تعمل علي الحماية من الامراض الجسدية والاضطرابات النفسية وتقي الانسان من آثار الضغوط الحياتية المختلفة وتعمل

الفرد أكثر مرونة وتفاعلاً للتغلب علي مشاكله الضاغطة وتخفيف من واقع الاحداث الضاغطة علي الصحة النفسية والجسمية للفرد (عماد مخمير ، 1997 : 276-278) وهذا ما تؤكدُه أيضا دراسة (Angelocci and Rose,2007) بأهمية الصلابة النفسية في تدعيم نجاح الطلاب الجامعيين المكفوفين رغم تعرضهم للضغوط والشدائد وتقليل عوامل الخطر لديهم .

وأكد أيضا (Deklark et al 2011) بأهمية دعم الآباء لأبنائهم المكفوفين ويزيد لديهم المرونة النفسية وأهمية القيم الأسرية مثل (التقارب الأسري ومواقفهم تجاه الإعاقة) ويزيد دمجمهم واستخدام الموارد وتنمية الشعور بالإنجاز كما أكدت دراسة (Carriere and Veronique , 2013) بان الفكاهة والراحة النفسية للمعاقين بصريا تأتي نتيجة ارتفاع الصلابة النفسية تساعد علي إزالة الصعوبات وتعود بالنفع عليهم وتشجيعهم اجتماعيا كدعم نفسي لديهم ولذلك للصلابة النفسية أهمية كبيرة في تعزيز الأداء والقدرة علي التحمل والصحة النفسية والراحة المعنوية ويخفف من الآثار السلبية الناجمة عن الإجهاد ليصل إلي التوافق والامل والتفائل في الحاضر والمستقبل الشخصي والعملية بدون قلقواكتئاب وخصوصا للمعاقين بصريا

دراسة (غادة عبد الجليل 2016) هدفت الي معرفة علاقة الصمود النفسي بمقاومة الإنهاك النفسي والإنجاز الأكاديمي لدي فاقد البصر في مرحلة المراهقة المبكرة . ولتحقيق هذا الهدف استخدمت مقياس الصمود النفسي علي عينه مراهقين فاقد البصر وللتحقق من كفاءته السيكومترية وأظهرت النتائج ان مقياس الصمود النفسي يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات للتطبيق علي مراهقي فاقد البصر .

كما تهدف دراسة شيماء عبد الحكم(2015) للتعرف علي فعالية العلاج بالمعني في تنمية الصلابة النفسية لذوي الإعاقة البصرية، التعرف علي الفروق بين الذكور والإناث ذوي الإعاقة البصرية للمقياس البعدي للصلابة النفسية ، واستخدام مقياس الصلابة النفسية لذوي الإعاقة البصرية وطبقت علي عينه من 18 - 24 عام من الذين يعانون من مستوى منخفض من الصلابة النفسية وتم حساب صدق المقياس باستخدام صدق البناء التكويني والصدق التمييزي كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة الفاكرونباخ وطريقة التجزئة

النصفية وتوصلت نتائج البحث يتمتع بصدق البناء التكويني بالصدق التمييزي ويتمتع بثبات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية وهذا يؤكد علي ثقه المقياس لما تمتع به من صدق وثبات مقبولة لمراهقين ذوي الإعاقة البصرية .

كما أكدت دراسة (PraSadand Hari 2015) هدفت إلي تعزيز مهارات التكيف والصمود في وجه المحن البالغين الذين يعانون من العمي الكلي في ولاية كيرالا وتكونت العينة (16) وتوصلت النتائج إلي لديهم مهارات وظيفية طبيعية ، ولديهم مهارات التعامل مع المشاركين وقبولهم غير المشروط من العجز ولا بد من زيادة التدريب المهني لديهم .

وأكدت (Marialena, Papadopoul et al(2014) هدفت الدراسة الي استكشاف في الامراض النفسية(الاكتئاب- القلق- الهوس) من البالغين المبصرين والبالغين الذين يعانون من أعاقات بصرية وتتكون العينة من 148 بالعينة اعاقه بصرية ، 93 من المبصرين ، البالغين واستخدام دراسة حالة ، مقياس التحكم ومقياس التحكم ومقياس احترام الذات مقياس الاكتئاب والقلق وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الجوانب النفسية والاجتماعية بين البالغين الذين يعانون من أعاقات بصرية وان السمات الفردية تؤثر علي الجوانب النفسية والاجتماعية للمشاركين.

دراسة أحمد الدبور(2013):هدفت إلي التعرف علي العلاقة بين نوعية الحياه والمساندة الاجتماعية لدي الصم والمكفوفين والتعرف علي فروق بين متغيرات الدراسة لدي عينات الدراسة ، وطبقت علي (100) معوقاً سمعياً و(100)معوقاً بصرياً و(11) معاقه بصرية من الإناث بمحافظة الاسكندرية ما بين (14-22) عام واستخدام مقياس مساندة الحياة إعداد (أسماء السوسي وأماني عبد المقصود) ومقياس نوعية الحياه (إعداد منظمة الصحة العالمية وتعريب وتقنية (السيد فهمي) ، وجاءت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة لدي عينات الدراسة ، وتوجد علاقة ارتباطه متبادلة بين نوعية الحياة والمساندة الاجتماعية لدي الصم والمكفوفين

أكدت (Jessub,Glenda.et al 2010) إلي اهمية الانشطة الترفيهية في تعزيز المرونة للشباب المكفوفين وتكونت من 8 شباب مكفوفين وتوصلت نتائجها بإهمية الانشطة وتعزيز

المرونة لها في اقامت علاقات اجتماعية جيدة وتكوين الهوية المرغوب فيها وتجارب السلطة والسيطرة وتجارب العدالة الاجتماعية وتمكينهم وقت الشدائد كما أوضحت دراسة (Angelocci and Rose , 2007) بأهمية فهم تجارب الحياه لنجاح طلاب الجامعات ذوي الاعاقة البصرية واستخدام عينه 6 من المشاركين واستخدم مفاهيم المرونة والمخاطرة بإطار مفاهيمي لفهم طبيعة الأشخاص ذوي الاعاقة البصرية وبما لديهم من نتائج إيجابية علي الرغم من الشدائد وأوضحت نتائجها أهمية تقبل الطلاب ذوي الإعاقة البصرية لمعلمي التربية الخاصة والتقليل من عوامل الخطر وزيادة المرونة لهم لأهميتها في المستقبل .

إجراءات البحث :

اشتملت علي عينه البحث - منهج البحث - ووصف اداه البحث - خطوات البحث - مراحل انجاز أدواتها

أ- عينه البحث : تكونت عينه البحث من (30) من مراهقي المكفوفين

ب- منهج البحث : تم استخدام المنهج الوصفي السيكومتري

ت- أداة البحث : مقياس الصلابة النفسية للمراهق الكفيف (اعداد الباحثة)

1- الهدف من المقياس : يهدف إلي قياس الصلابة النفسية لدي طلاب المراهقين المكفوفين .

2- خطوات أعداد المقياس

مبررات اعداد المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف تحديد ما يروونه لازما وضروريا من تعديلات أو مقترحات ، ولقد أجر الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين بعد مراجعتها مع السادة المشرفين .

ومن أجل التحقق من صلاحية المقياس قامت الباحثة بإتباع الخطوات الآتية

1- ندرة المقاييس العربية علي عينه من المراهقين المعاقين بصرياً في حدود علم

الباحثة التي تقيس الصلابة النفسية لعينه الدراسة

- 2- المقاييس الاجنبية المستخدمة غير المناسبة للبيئة المصرية نظرًا لاختلاف ثقافتها من ثقافه البيئة المصرية
 - 3- توفير أداه سكومترية لمقياس الصلابة النفسية مقننه علي عينه مستمدة من البيئة المصرية تناسب أهداف الدراسة وعينتها من المراهقين المعاقين بصريًا
 - 4- يمثل تدريب وتعليم للباحثة فهو خطوة أولي من خطوات البحث العلمي
 - 5- اثراء المكتبة بهذا المقياس يساعد القائمين علي المراكز البحثية بتسهيل عملهم
 - 6- مقياس مدي تمتع عينه البحث بالصلابة النفسية ومدي استفادتهم منها في حيلتهم
- 3- بناء المقياس :

هدف هذا المقياس الي تصميم أداة محددة لقياس الصلابة النفسية ذوي الإعاقة البصرية بصفه خاصة , وقد قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية لتصميم وبناء المقياس:

- أ- الاطلاع علي الكتابات النظرية التي تناولت الصلابة النفسية.
- ب- الاطلاع علي بعض المقاييس التي تقيس الصلابة النفسية مثل : مقياس الصلابة النفسية لكوبازا ومادي(1982) ومقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمر (1996) ومقياس الصلابة النفسية من أعداد ماك استين (1997) Mcsteen, ومقياس الصلابة النفسية للمكوفين لجبر محمد جبر (2004), ومقياس الصلابة النفسية من أعداد زينب راضي (2008).

ج- عرض استفتاء مفتوح يحتوي علي عده أسئلة حول تعرف المواقف الضاغطة التي يمر بها ذوو الإعاقة البصرية ,وجوانب الصلابة النفسية التي تميزهم للتغلب عليها , وذلك للاستفادة في صياغة بنود المقياس

وبناءً علي ما تم في الخطوات السابقة , وبالإضافة استجابات العينة الاستطلاعية علي الاستفتاء تم التعرف علي المؤشرات الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها في تصميم المقياس , حيث تم التوصل الي أربعة أبعاد رئيسية خاصه بالصلابة النفسية وهي الالتزام , التحكم , التحدي, الي جانب ظهور بعد الشعور بالرضا. وتم تحديد التعريف الإجرائي لكل بعد, ثم صياغة مجموعه من العبارات التي يمكن ان يقيسها البعد, وراعت الباحثة ان تكون مرتبطة

بالتعريف الإجرائي في صورة مبسطة وسهلة وذات لغة مفهومة مع محاولة تحديد المعني بدقة.

د- عرض المقياس بعد ذلك علي (10) من أساتذة الصحة النفسية بكلية التربية وكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الفيوم لأبداء الرأي فيما يتعلق بمدي انتماء العبارة للمقياس وما يقيسه وتعديل أولا إضافة ما قد يروونه من عبارات مناسبة. (و) ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته الأولية علي عينه من ذوي الإعاقة البصرية للتأكد م وضوح عباراته، والوقوف علي أية مشكلات تتعلق بفهم العبارات او التطبيق أو التصحيح.

- وصف المقياس : تضمن المقياس (41) عبارة موزعة علي ابعاد وهي:
- الالتزام (10عبارة)
- التحكم (10 عبارة)
- التحدي (11عبارة)
- الشعور بالرضا (10عبارة)
- طريقة تصحيح المقياس :

يجيب الفرد عن كل بند من بنود المقياس من خلال اختيار بديل واحد من ثلاث بدائل (أبدا - أحيانا -دائما) وتتلخص طريقة تصحيح المقياس :تم تخصيص (درجه واحده) عند اختيار أبدا ، (2 درجة) عند اختيار أحيانا ، (3 درجة) عند اختيار دائما، وذلك بالنسبة للعبارات الآتية :

1، 2، 3، 6 ، 8 ، 9، 10، 12 ، 13 ، 15 ، 19 ، 22 ، 23 ، 24 ، 26 ، 27، 28
29، 31 ، 34 ، 35 ، 36 ، 37 ، 38 ، 40 ، 41 ،

اما العبارات التي تحمل الارقام

4 ، 5، 7 ، 11 ، 14 ، 16 ، 17 ، 18، 20 ، 21، 25 ، 30 ، 32، 33، 39،

فيتم تصميمها في الاتجاه العكسي للدرجات السابقة ،ويستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعاق بصريا علي المقياس وتتراوح بين 1:123 درجة وتشير الدرجة المرتفعة علي المقياس بارتفاع مستوي الصلابة النفسية لدي المعاق والعكس

- صدق وثبات المقياس : الصلابة النفسية علي(30) مراهق كفيف وتم حساب معاملات الصدق والثبت لمقياس الصلابة النفسية عن طريق الآتي :
- صدق المقياس :
- للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي.
- صدق المحكمين :

قامت الباحثة تعرض المقياس علي عدد (10) من المحكمين اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وكلية التربية للطفولة المبكرة / جامعه الفيوم ، حيث تم الموافقة علي عبارات المقياس مع حذف العبارات غير المناسبة وتعديل بعض العبارات وكان الحكم علي عبارات الأداة من حيث :

- أن تكون العبارات واضحة ومفهومة
 - مدي مناسبة عبارات المقياس وارتباطها بالبعد المراد قياسه .
 - مدي وضوح ودقة التعليمات .
 - مدي صحة كل عبارة لغويًا تحليًا .
 - طريقة تقدير الدرجات
 - اضافة وحذف وتعديل بعض العبارات
- وبعد اطلاع علي آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم اتضح انقائهم علي بعض عبارات المقياس وحذف العبارات غير المناسبة ، حيث تكونت العبارات في صورتها الأولية من (42) عبارة تم استبعاد واحدة حتي وصلوا إلي(41) عبارة

جدول (1)

تعديل صياغة يعطي عبارات مقياس بناء علي أداء السائدة المحكمين

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
5	تستدعي بعض المواقف الي الكذب للتعامل	أضطر للكذب في بعض المواقف
8	اهتمام أفراد أسرتي لما أتحدث	يهتم أفراد أسرتي برأي
10	لدي مواقف سياسية في قضايا الوطن	أهتم بمتابعة قضايا وطني السياسية
15	أنجز في حل مشاكلي الشخصية	أحل مشكلاتي الشخصية بنفسني
16	أفضل الانسحاب عندما يعترض شيء خططي	أنسحب من المواقف الصعبة التي أعجز عن مواجهتها
20	أتضايق من ضعف تحصيلي المطلوب في المدرسة	يضايقني ضعف تحصيلي الدراسي
27	أستطيع التغلب علي صعوبات تغير ملابسي	أستطيع التغلب علي صعوبات المعيشية

وتم حساب صدق المقياس بحساب معامل الارتباط من خلال الدرجات التي حصلوا عليها علي المقياس وحساب معامل ارتباط بنود كل نشاط من الأنشطة الثلاثة وهذا ما يوضحه التالي

1- الالتزام :

جدول (2)

معامل الارتباط بنود الالتزام بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه	مستوي الدلالة
1	لدي قيم ومبادئ التزم بها وأحافظ عليها	0.387	0.05
2	أواظب علي أداء الفروض في موعدها	0.565	0.01
3	لدي القدرة علي الحصول ما أريد.	0.863	0.01
4	أجد صعوبة في أداء أعمالي.	0.522	0.01
5	أضطر للكذب في بعض المواقف.	0.674	0.01
6	إعاقتي لا تؤثر علي مستوي تحصيلي.	0.802	0.01
7	أشعر بالقلق عندما اطلب المساعدة من أفراد أسرتي.	0.487	0.01
8	يهتم أفراد أسرتي برائي.	0.745	0.01
9	أساعد أصدقائي في حل مشكلاتهم .	0.093	غير دالة
10	أهتم بمتابعة قضايا وطني السياسية .	0.446	0.05

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد الالتزام جميعها دالة عند مستوي (0.01) فيما عدا العبارتين (1 ، 10) دالة عند مستوي (0.05) في حين العبارة رقم (9) فهي غير دالة . وهذا يؤكد ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق ويتضح ان العبارة رقم (3) لدي القدرة علي الحصول ما أريد تأخذ الترتيب الأول (0.863) ويليهما الترتيب الثاني العبارة (6) أعاقتي لا تؤثر علي مستوي تحصيلي (0.802) وتأتي العبارة رقم (8) يهتم أفراد أسرتي برائي في الترتيب الثالث (0.745) وتأتي في الترتيب الرابع العبارة رقم (5) اضطر للكذب في بعض المواقف (0.674) وتأتي في الترتيب الخامس العبارة رقم (2) أواظب علي أداء الفروض في موعدها (0.565) وتأتي في الترتيب السادس رقم (4) اجد صعوبة في أداء أعمالي (0.522) تأتي في الترتيب السابع العبارة رقم (7) أشعر بالقلق عندما أطلب المساعدة من أفراد أسرتي (0.487) كما أكدت دراسة غادة عبد الجليل (2016) وجود علاقة بين الصمود النفسي واساليب مقاومة الإنهاك النفسي لدي المراهقين المكفوفين وتأتي في الترتيب الثامن العبارة (10) أهتم بمتابعه قضايا

وطني السياسية (0.446) وتأتي في الترتيب التاسع العبارة رقم (1) لدي قيم ومبادئ التزم بها واحافظ عليها (0.387)
2- التحكم :

جدول (3)

معامل ارتباط بنود التحكم بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه	مستوي الدلالة
1	أعجز أمام المواقف الضاغطة.	0.642	0.01
2	أتحمل مسئولية ما أتخذه من قرارات.	0.435	0.05
3	أستطيع إدارة الأمور من حولي.	-0.175	غير دالة
4	أعتمد علي أسرتي في التخطيط لحياتي المستقبلية.	0.138	غير دالة
5	أحل مشكلاتي الشخصية بنفسي.	0.147	غير دالة
6	أنسحب من المواقف الصعبة التي أعجز عن مواجهتها.	0.666	0.01
7	يصعب علي تخطي المواقف المؤلمة.	0.215	غير دالة
8	عاده ما أفضل عندما اعتمد علي نفسي في التخطيط لأمر ما .	0.548	0.01
9	تتشابه أهدافي المستقبلية مع أهداف أفراد أسرتي.	0.304	غير دالة
10	يضايقني ضعف تحصيلي الدراسي .	0.473	0.01

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل الارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد التحكم جميعها دالة عند مستوي (0.01) فيما عدا العبارة رقم (2) دالة عند مستوي (0.05) في حين العبارات ارقام (3 ، 4 ، 5 ، 7، 9) فهي غير دالة ، حيث يوضح الجدول أن العبارة رقم (6) انسحب من المواقف الصعبة التي أعجز عن مواجهتها تأتي في المرتبة الأولى (0.666) وتأتي في المرتبة الثانية العبارة رقم (1) أعجز أمام المواقف الضاغطة (0.642) وتأتي في المرتبة الثالثة العبارة رقم (8) عادة ما أفضل عندما أعتمد علي نفس في التخطيط لأمر ما (0.548) وتأتي في المرتبة الرابعة العبارة (10) يضايقني ضعف

تحصيلي الدراسي (0.473) وكما أكدت دراسة شيماء عبد الحكم (2015) بان يوجد قصور في تحمل المسؤولية الشخصية في اتخاذ القرارات ،وتأتي في المرتبة الخامسة العبارة رقم (2) اتحمل مسؤولية ما اتخذه من قرارات (0.435)
3- التحدي

جدول (4)

معامل ارتباط بنود التحدي بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه	مستوي الدلالة
1	أستسلم عندما أواجه الشدائد.	-0.004	غير دالة
2	أتكيف مع كل التغيرات التي تطرأ علي في حياتي.	0.760	0.01
3	أثابر في تنفيذ المهام التي تطلب مني .	0.638	0.01
4	أتحدي الصعاب .	0.812	0.01
5	أحبط عند مواجهة اي تغيرات في حياتي.	0.752	0.01
6	أتطلع لمعرفة كل ما هو جديد.	0.645	0.01
7	أستطيع التغلب علي صعوبات المعيشية.	0.623	0.01
8	أثابر لأتفوق في القرارات الصعبة.	0.734	0.01
9	تسعدني قدرتي علي تحدي المصاعب .	0.404	0.05
10	أشعر بالأحراج عند مقابلة أشخاص جدد.	0.482	0.01
11	حياتي متجدده باستمرار.	0.609	0.01

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد التحدي جميعها دالة عند مستوي (0.01) فيما عدا العبارة (9) دالة عن مستوي (0.05) في حين العبارة رقم (1) فهي غير دالة ويدل هذا أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق ويتضح من الجدول ايضًا ان العبارة رقم (4) أتحدي الصعاب (0.812) المرتبة الأولى وتأتي في المرتبة الثانية العبارة رقم (2) تكيف مع كل التغيرات التي تطرأ علي حياتي (0.760) وتأتي في المرتبة الثالثة العبارة رقم (5) احبط عند مواجهه أي تغيرات في حياتي (0.752) وتأتي في المرحلة الرابعة العبارة رقم (8) أثابر لأتفوق في القرارات الصعبة

(0.734) و ثم تأتي العبارة (6) في المرتبة الخامسة (اتطلع لمعرفة كل ما هو جديد) (0.645) ، وتأتي المرتبة السادسة العبارة رقم (3) أثار في تنفيذ المهام التي تطلب مني (0.638) وتأتي في المرتبة السابعة العبارة رقم (7) أستطيع التغلب علي صعوبات المعيشة (0.623) وكما اكدت دراسة أحمد الدبور(2013) بوجود علاقة نوعية الحياة والمساعدة الاجتماعية لدي المكفوفين والصم وتأتي في المرتبة الثامنة من العبارة رقم (11) حياتي متجدده باستمرار (0.609) وتأتي في المرتبة التاسعة العبارة رقم (10) أشعر بالأحراج عند مقابلة اشخاص جدد (0.482) ثم تأتي في المرتبة العاشرة العبارة رقم (9) تسعدني قدرتي علي تحدي المصاعب (0.404)

4- الشعور بالرضا :

جدول (5)

معامل ارتباط بنود الشعور بالرضا بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجة البعد الذي يقيسه	مستوي الدلالة
1	أشعر بانني مهمش لدي الآخرين من حولي	0.109	غير دالة
2	حياتي ليس لها معني .	0.134	غير دالة
3	علاقاتي بالآخرين مليئة بالتقدير والاحترام .	0.685	0.01
4	أتمتع بالعديد من الصداقات الناجحة .	0.157	غير دالة
5	أتمتع ببعض السمات التي تميزني عن الآخرين.	0.486	0.01
6	انا راضي عن أسرتي كما هي.	0.624	0.01
7	أعتقد أن ظروفى أفضل من غيري.	0.615	0.01
8	يؤرقني مظهري الشخصي.	0.401	0.05
9	أعتقد بانني شخص اجتماعي مرغوب به.	0.437	0.05
10	أشعر بالرضا عن قدراتي في اتخاذ القرارات المهمة في حياتي.	0.374	0.05

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل الارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد الشعور بالرضا جميعها دالة عند مستوي (0.01) ، فيما عدا العبارات أرقام (8 ، 9 ، 10) دالة عند مستوى (0.05) في حين العبارات أرقام (1 ، 2 ، 4) فهي غير دالة .ويدل هذا علي

ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق ويتضح من الجدول ايضاً أن العبارة رقم (3) علاقات بالآخرين مليئة بالتقدير والاحترام (0.685) المرتبة الأولى ثم تأتي المرتبة الثانية العبارة رقم (6) أنا راضي عن أسرتي كما هي (0.624) وتأتي في المرتبة الثالثة العبارة رقم (7) أعتقد أن ظروف أفضل من غيري (0.615) ثم تأتي في المرتبة الرابعة العبارة رقم (5) أتمتع ببعض السمات التي تميزني عن الآخرين (0.486) ثم تأتي المرتبة الخامسة العبارة رقم (9)

أعتقد بأنني شخص اجتماعي مرغوب به (0.437) كما أكدت دراسة (2014) Marialena, Papadopoul بأن يوجد لدي المراهقين الكفيف سمات فردية تؤثر علي الجوانب النفسية والاجتماعية لديهم وتأتي في المرتبة السادسة العبارة رقم (8) يورقني مظهري الشخصي (0.401) ثم تأتي في المرتبة السابعة العبارة رقم (10) أشعر بالرضا عن قدراتي في اتخاذ القرارات المهمة في حياتي (0.374) - الاتساق الداخلي :

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب ارتباط درجة كل بعد ابعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وهذا ما يوضحه الجدول التالي

جدول (6)

معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية للمراهق الكفيف

م	الأبعاد والمقياس ككل	معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس *	مستوي الدلالة
1	الالتزام	0.921	0.01
2	التحكم	0.720	0.01
3	التحدي	0.846	0.01
4	الشعور بالرضا	0.437	0.05

ويتضح من الجدول السابق قوة تماسك أبعاد المقياس بالمقياس ككل عند مستوى (0.01) فيما عدا بعد الشعور بالرضا دال عند مستوى (0.05)

1- حساب ثبات المقياس :

هناك طرق مختلفة لحساب الثبات واستخدام في الدراسة الحالية ما يلي:

أ- طريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها اسم معامل ألفا Alpha علي نفس عينه الدراسة الاستطلاعية وقوامها (30) مراهق كفيف ويوضح الجدول التالي أن معاملات ثبات المقياس يمكن الاعتماد عليها ، حيث بلغت معاملات ثبات الابعاد (0.630) ، (0.834) وجميعها دالة عند مستوي (0.01) بينما كان معامل ثبات المقياس كله مساويا (0.876) وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (7)

معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ

لمقياس الصلابة النفسية للمراهق الكفيف

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
1	الالتزام	0.793
2	التحكم	0.640
3	التحدي	0.834
4	الشعور بالرضا	0.630
5	المقياس ككل	0.876

جميع معاملات الارتباط (معاملات الثبات) الناتجة دالة عند مستوي (0.01) مما يشير

إلي توافر شرط الثبات بالنسبة للمقياس

ب- طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب الارتباط بين جُزأي المقياس ككل والأبعاد، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان - برون، وهذا ما يوضحه جدول التالي أن معاملات ثبات المقياس يمكن الاعتماد عليها ، وقد بلغت معاملات الثبات الابعاد (0.684) ، (0.902) وجميعها دالة عند مستوي (0.01) ، بينما كان معامل ثبات المقياس كله مساويا (0.709) وهذا ما يوضحه الجدول التالي

جدول (8)

معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية

لمقياس الصلابة النفسية للمراهق الكفيف

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
1	الالتزام	0.902
2	التحكم	0.684
3	التحدي	0.774
4	الشعور بالرضا	0.735
5	المقياس ككل	0.709

* جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي (0,01) حيث يتضح من هذا الجدول أن معاملات الارتباط (معاملات الثبات) الناتجة مرتفعة مما يشير إلي أن المقياس يتمتع بقدر طيب من الثبات

النتائج : توصلت النتائج إلي تمتع مقياس الصلابة النفسية للمراهق الكفيف بدرجة عالية من الصدق والثبات وهو ما أشارت اليه النتائج الاحصائية مما يجعلنا نثق في المقياس وصلاحيه في التطبيق

توصيات البحث :

اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول أهمية دور الصلابة النفسية للمراهقين المعاقين بصريًا

- اجراء دورات تدريبية لمراهقين معاقين بصريًا لتدريبهم علي مهارات أساليب المواجهة ومصادر الصلابة النفسية حتي يتمكن من تخفيف شدة الضغوط لديهم .

- اقامة ندوات عملية لتبصير أمهات المراهقين المعاقين بصريًا بمفهوم الإعاقة واسبابها والنتائج المترتبة عليها ومخاطرها كي يرفع من الصلابة النفسية للمراهقين المعاقين بصريًا من خلال دعم أمهاتهم وأسرههم لهم .

المراجع

- 1- احمد الدبور (2013) : نوعية الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من العمر والمكفوفين . اطروحة ماجستير - قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة المنصورة .
- 2- احمد الدبور(2007) :مستويات الصلابة النفسية ومدى فعالية برنامج لتنميتها لدى المعاقين بصريا. طروحه دكتوراه-قسم علم النفس -كلية الآداب-جامعه المنوفية.
- 3- جبر محمد جبر (2004). علاقة مفهوم الذات بالصلابة النفسية لدى المعاقين بصريا مقارنة بالمبصرين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. بحث مقدم الي المؤتمر العلمي بكلية الآداب . جامعة القاهرة : بني سويف.
- 4- شيماء عبد الحكم (2015): فعالية العلاج بالمعنى فى تنمية الصلابة النفسية لذوى الاعاقة البصرية . رسالة دكتوراه - كلية تربية - جامعة الفيوم . محافظة الفيوم بجمهورية مصر العربية .
- 5- عماد محمد مخيمر(1997). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطه في العلاقات بين ضغوط الحياه , أعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي. المجلة المصرية للدراسات النفسية.7(17), 103-138.
- 6- غاده عبد الجليل(2016) الصمود النفسي وعلاقته بمقاومه الانهاك النفسي والانجاز الاكاديمي لدي فاقدى البصر في مرحله المراهقة المبكرة .رساله ماجستير, كلية الدراسات العليا, جامعه القاهرة.
- 7- Angelocci and Rose(2007).Risk, Resilience ,and success in college for students with vision disabilities.PHD-p168 united states-Louisiana .Dissertation doctora ,university of new Orleans

- 8- Carriere and Veronique(2013) .Resilience and humor in visually impaired stuents (French) Psychotherapies .Vol33(3),sep2013,pp167-175
- 9- Deklerk ,Herdi ,Greeff ,and Abraham.p(2011).Resilience in parents of young adults with visual impairment .Journal of visual impairment& Blindness .vol 105(7)Jul2011,pp.414-424.
- 10- Jessup ,Glenda. M, Comell ,Ealaine; Bundy and Anita, (2010)The treasure in leisure activities :fostering resilience in young people who are blind . Journal of visual Impairment &Blindness .Vol 104(7),Jul2010,pp419-430
- 11- Kobasa,s.c. Maddi,S.R,&kahn,S.(1982). Hardiness and health Aprospective study. Journal of personality and social psychology , 42(1), 168-177
- 12- Maddi.S.R,(2004).Hardiness: an operatinaization of existential Courage.Journal of Humanistic Psychology.44(3),279-298
- 13- MarialenaPapadopoul,Konstantions,Elena,Chronopoulau,&Ba routi.(2014) . Self - Esteem , locus of control and various aspects of psychopathology of adults with visualimpairments .international journal of disability , development and education , v 61 n 4 p 403 - 415 .
- 14-PrasadandHari(2015) Coping and resilience in adults with total blindness in KeralaIndia .Journal of the India academy of applied psychology . Vol 41,july 2015,pp251-258.